

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية المسألة

التربية هي المؤثرات المختلفة التي توجد وتسيطر على حياة الفرد. فالتربية إذن توجيه للحياة أو تشكيل لطريقة معيشتنا، وقد لا يتجد هذا القول حديثا مبتكرا أو حديثا رائعا، بل لعلك تجد قديما عاديا مألوفا. والقول بأن التربية هي توجيه أو تشكيل للحياة الإنسانية ليس - كما ذكرنا- قولاً مبتكرا. فقد نادى به أساتذة وفلاسفة من جميع العصور الغابرة. نادى به القدماء فلخصوه في العبارة اللاتينية الموجزه (إنما الحياة المدرسة) وصرح به المحدثون في أمريكا فحجولوه عنوانا لأفضل وأشهر مدارسهم الخاصة. ففى مقدمة بنود هذه المدارس الخاصة تجد أن الهدف الأساسي هو (إعداد التلاميذ للمهمة الكبرى وهي الحياة حياة سعيدة) وإذن فهي لا ترمى إلى حشو عقول التلاميذ بالمواد الدراسية بل إلى خلق جيل من الرجال والنساء الصالحين.¹

وفي تعليم اللغة التي تكون هدفا رئيسيا وهو تمكن من المهارات اللغوية. مهارات اللغوية تشير إلى مهارات المتعلقة باستخدام لغة في اتصال حقيقي. بمهارات اللغوية وهي مهارة الكلام، يستطيع الإنسان أن تعبير شفهي عن أفكاره و قلبه للآخر وهو هدف أساسي لتعليم اللغة كهيئة الإتصال. في دراسة اللغة، مهارات اللغوية صفتها حقيقية ويشير إلى استخدام اللغة الفعلي، في شكل لفظية مسموع أو في شكل مكتوب يمكن قراءة. يملك اللغة العربية إرتباطا على دين الإسلام، لأن كل وصية الإسلام تجمعوا في القرآن الكريم و ومجهزة مع شرح

¹ صالح عبد العزيز و عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، (بدون مكان: دار

المعارف بمنز، ١٩٦٨)، ص. ١٣.

الحديث. ليستطيع أن يفهم وصية الإسلام، يجب علينا أن نتعلم القرآن و الحديث بمهارة اللغة العربية جيدا. قال الله سبحانه و تعالى : إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (الزخرف: ٣).^٢ واللغة العربية هي لغة الإسلام و مفتاح العلوم الدينية. كان كثيرا من كتب تقليديّ التي يألّف علماء السلف المكتوب في اللغة العربية. حتى الآن، إختراع علماء سلف يعرف "بكتاب التراث". الكتب لا يبحث في علم الفقه فقط و عقيدة الأخلاق و علوم الدينية الأخرى. ولكن يبحث من العلوم فلسفة أيضا وغيرذلك. فواضح أن اللغة العربية تملك المقام المهمّ في مجال العلوم.

واللغة هو آلة لإتصال المهمة لتوسيع المعاملة والمعارف والفهم في أنواع العلوم. وهي مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين، والتي يتعارف أفراد ذو ثقافة معينة على دلالاتها، من أجل تحقيق الإتصال بعضهم بعض.^٣ باللغة نستطيع علاقة المتبادلة مع الآخر وفهم النصوص المعاصرة ونقرأ النصوص من اللغة تعلمنا وغير ذلك. كان إحدى اللغات أن نستخدمها وهي اللغة العربية، لأن اللغة العربية هي أحد الدروس التي يتعلمها التلاميذ في المدرسة الابتدائية حتى المدرسة العالية وكذلك في الجامعة.

من ناحية الأخرى، اللغة العربية هي اللغة العالمية، وتستخدم هذه اللغة رسميا تقريبا ٢٠ بلاد في آسيا و أفريقيا. في أفريقيا، تستخدم اللغة العربية كلغة رسمية في بلد موريتانيا والمغرب والجزاير وليبيا ومصر و السودان. في شبه الجزيرة العربية، تستخدم هذه اللغة في بلد العمان واليمن والبحرين والكويت

القرآن الكريم، (قدس: منارا قدس، بدون السنة)، ص ٤٨٩

^٣ رشيدى أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، (القاهرة: دار الفكر

العربي: ١٩٩٨)، ص ٢٦

والمملكة العربية السعودية و القطر والإمارات، وحتى في الشمال، الأردن والعراق والسوريا واللبنان والفلسطين.⁴ بدأ اللغة العربية تعرف لدولة إندونيسيا منذ الإسلام يعرف دولة إندونيسيا. يدلّ إسلام موجوده في ١٣ قرن في سومترا و ١٥ قرن في جاوى^٥. ولو سنّها أقدم، لكن تنمية تعليم اللغة العربية ليست مسرورة، كان كثير من مجتمعا الذي يوثق بدين الإسلام أختار تعلم اللغة الإنجليزية من اللغة العربية. اللغة العربية كلغة القرآن لم تستطيع على تحفيز المسلمين لحماسة في تعلمها.

وقد عرفنا أن مهارات اللغات في اللغة العربية كثيرة فهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. ومهارة الكلام هي إحدى المهارات اللغوية التي تتناول في تعليم اللغة الحديثة - اللغة العربية- الكلام هو أفضل العوامل للتفاهم و الإتصال بوسيلة اللغة لأن اللغة هي الكلام حتى يجب على معلمي اللغة العربية أن يهتموها باهتمام شديد، لأن هدف تعليم اللغة العربية هو أن يوجه على تزويد التلاميذ لكي تكون عندهم إمكانية الاتصال فعالية أو غير فعالية. ويحتاج معلم اللغة العربية فعالا في تعليمها كي يكون التعليم فعال وموافقا لأهدافه.

تعلّم كل الإنسان- التلميذ- اللغة العربية كوصيلة تعلم الدين. معرفة اللغة العربية مهمّ لمدرس أو مرشّح المدرس ليربّي تلميذ في تعليم اللغة العربية. وقد رأت الباحثة أن عملية التعليم في الصف العاشر (واحد) بمدرسة دار السلام العالية الإسلامية مازالت مستمرة تقليدية ومركزة على إعطاء الأخبار والمعلومات للتلاميذ. كانت عملية التعليم في هذه المدرسة المشكلة ، وهي:

⁴Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004), hlm. 1-2.

⁵ M. Abdul Karim, *Sejarah Pemikiran Dan Peradaban Islam*, (Yogyakarta: Pustaka Book Publisher, 2007), hlm 326.

١. كان الإنطباع في نفوس التلاميذ أن مادة اللغة العربية أصعب من لغات أجنبية.
٢. نقص حماسة و دافعية التلميذ في التعلم اللغة العربية.
٣. لا تعادو التلاميذ أن تستخدموا اللغة العربية في الفصل.
٤. ليست بيئة اللغة في تلك المدرسة.
٥. التلاميذ الكثيرة في نفس الفصل الذي يجعل عملية التعليم نقص الفعّال. فيؤدي هذا إلى تنفيذ تعليم مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية نقص نجح، لأن عناصر المذكور.^٦

وفقا على تلك المسألة، أن عملية التعليم يحتاج إلى حماسة و دافعية في تعليم اللغة العربية لكي يسهل فهم التلاميذ ويضع التلاميذ باعتبارها موضوعا لتعلم الذي ليس وافقا منفعلا على ما يواصل المعلم فقط. يمكن للمعلمين توجيه التلاميذ مثل الفعّال في عملية التعلم لكي يكون عندهم اعتقادا أنهم قادرون على التعلم حتى ازداد قدرة كلامهم في تقديم آرائهم في مناقشات الفصل.

هذا البحث لتعريف كيف تنفيذ تعليم مهارة الكلام في الصف العاشر (واحد) بمدرسة "دار السلام" العالية الإسلامية كيميرى-سوباح-باتنج في مادة اللغة العربية فيها.

إنطلاقا مما سبق تريد الباحثة أن تبحث بحثا علميا تحت الموضوع "تنفيذ تعليم مهارة الكلام لدي تلاميذ في الصف العاشر (واحد) بمدرسة "دار السلام" العالية الإسلامية كيميرى-سوباح-باتنج".

⁶ Observasi pembelajaran kelas X di MA Darussalam, Tanggal 12 Januari 2015.

ب. تحديد المسألة

بناءً على خلفية المسألة السابقة يمكن الباحثة أن يركز مسألة للحصول على البحث الجيد، وهو:

١. كيف تنفيذ تعليم مهارة الكلام لدي تلاميذ في الصف العاشر (واحد) بمدرسة "دار السلام" العالية الإسلامية كيميرى-سوباح-باتنج؟

ج. أغراض البحث وفوائدها

أغراض البحث

موافقا بالإشكالية السابقة، تريد الباحثة أن تشرح أغراض البحث، وهي لمعرفة تنفيذ تعليم مهارة الكلام لدي تلاميذ في الصف العاشر (واحد) بمدرسة "دار السلام" العالية الإسلامية كيميرى-سوباح-باتنج.

فوائد البحث

وعند حسين (Husain) وفورنومو (Purnomo) ينقسم فوائد البحث إلى قسمين، هما الفائدة النظرية والفائدة التطبيقية.^٧

١. الفائدة النظرية

ترجي في هذا البحث إسهاما في تطوير المعارف خاصة في مهارة الكلام حول نظريات عن الطرائق والإستراتيجيات والوسائل وكل ما يتعلق بتعليم مهارة الكلام في مكان ما للحصول إلى الغاية المنشودة.

٢. الفائدة التطبيقية

⁷ Masyhuri dan M. Zainuddin, *Metodologi Penelitian Pendekatan Praktis dan Aplikatif*, (Bandung : PT Refika Aditama, 2008), hlm.96.

ومن هذ البحث ترجي الفوائد، وهو كمايلي:

أ) للمدرسة

- ١) يكون هذا البحث تصحيحا لتعليم مهارة الكلام لدي تلاميذ في الصف العاشر (واحد). بمدرسة “دار السلام” العالية الإسلامية كيميرى-سوباح-باتنج.
- ٢) يعطي الإقتراحات لارتفاع التعليم اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام.

ب) للمعلم

- ١) يجعل البحث معلم الشجاعة لتلاميذ في تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام.
- ٢) ارتفاع دور المعلم كبارع ومشجع الخير.
- ٣) يصنع جو التعليم المسرور.

ج) للتلاميذ

- ١) يدفع التلاميذ لتعلم اللغة العربية.
- ٢) القدرة على التعبير الشفهى السليم في مواقف التي تستدعي طبيعتها كالخطابة وإدارة المناقشة.
- ٣) تقدر التلاميذ على زيادة فهم التلاميذ في فهم الكلام.

د) للباحثة

- ١) يكون هذا البحث مفتاحا لكشف العلوم و تعميقها.
- ٢) يكون هذا البحث وعاء لتطبيق كل ما تحصله من الجامعة.
- ٣) يكون هذا البحث خبرة وعلما جديدا للباحثة خاصة في مجال البحث النوعي الوصفي.